

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الحج ٥٢-٤٣ | يوم

٦١/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل #الحج #مكة

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

واتبعوا سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للسادس عشر من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:27](#)

درسنا المعتاد مع تفسير القرآن العظيم وعلوم القرآن. اما التفسير فهو في كتاب تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى نبدأ بالتفسير ثم بعلوم القرآن تفسير وقفنا - [00:00:46](#)

عند قول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام وهي الاية الرابعة والعشرون من سورة الحج وهذه الاية الرابعة والعشرون هي شروع في ما يتعلق بالحج واحكام الحج - [00:01:09](#)

وتمهيد لبيان يعني التنويه المسجد الحرام والتنويه ببناء البيت وما يتعلق بذلك ثم يتبعه اه يعني شيء من احكام الحج مما تتطرق له الايات طيب نقرأ الان تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا ولمن له فضل علينا وللسامعين - [00:01:33](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله طاعته. وعن المسجد الحرام الذي جعلناه منسكا ومتعبدا للناس سواء العاكف المقيم فيه والباد الطابئ. ومن - [00:02:03](#)

يرد فيه بالحاد الباء زائدة. بظلم اي بسببه بان ارتكب منهيا انه شتم الخادم. نذقه من عذاب اليم مؤلم. اي بعضه ومن هذا يؤخذ طيب قال سبحانه وتعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله - [00:02:33](#)

الذين كفروا اي جحدوا وحدانية الله وكفروا باياته وبرسله وبما انزل وبشرعه هؤلاء الكفار والمراد بهم هم اهل مكة الذين كفروا ولم يستجيبوا لدعوة رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم. ما حالهم - [00:03:09](#)

قال ويصدون عن سبيل الله قال يصدون عن سبيل الله ما المراد بسبيل الله؟ قال طاعته طاعة الله. يعني هم هؤلاء هؤلاء الكفار هم كفروا وصدوا واعرضوا عن طاعة الله وزيادة على ذلك يمنعون الناس من الدخول في دين الله. يصدون عن سبيل الله - [00:03:31](#)

يصدون الناس عن الدخول في دين الله وفي دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني لم يكتفوا بانهم كفروا واعرضوا ولم يقبلوا ما جاءهم به من الحق. يمنعون الناس. ولذلك كانت قريش - [00:03:58](#)

تقف لمن جاء الى مكة معتمرا او زائرا او نحو ذلك تقف في وجهه وتقول احذر فان عندنا رجلا مرة يقولون كاهن ومرة يقولون ساحر ومرة يقولون ويصفونه باوصاف ويحذرون منه - [00:04:17](#)

يعني خشية ان ان يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ان ثم يؤمن به ويحاولون كل من جاء قادم الى مكة حذروه وصدوه عن دعوة الاسلام. قال ان الذين كفروا - [00:04:38](#)

ويصدون عن سبيل الله يصدون هذي كلمة الفعل هذا يحتمل ان يكون معناه يصدون اي يعرضون ويحتمل ان يكون يمنعون والاية تحتمل الامرين. وهو في الواقع يعني يشمل الامرين اي انهم يصدون اي - [00:04:55](#)

يعرضون يعرضون عن دعوة النبي ويصدون اي يمنعون يمنعون الناس من الدخول في هذا الدين فكلمة يصدون لها معنيان صحيح

ان طيب وقال عن سبيل الله والمسجد الحرام. اي يصدون الناس عن الدخول في الاسلام - [00:05:17](#)

وايضا يصدون عن المسجد الحرام يمنعون الناس عن الدخول الى المسجد الحرام منعوا من يقول ما ما منعوا الناس جميعا وانما منعوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. لما قدموا معتمرين - [00:05:40](#)

سنة سنة السادسة في صلح الحديبية ووصلوا على حدود الحرم خرجت قريش ومنعته من الدخول وصدتهم عن المسجد الحرام وهم قد جاءوا قد لبسوا احرامهم لم يأتوا لقتال ولا لا يذاء وانما ارادوا الدخول - [00:06:00](#)

ليطوفوا بالبيت ويؤدوا العمرة فمنعوههم والمسجد الحرام ليس ملكا لهم. ولا ويمنعون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويتركون غيره يدخل يعني كل ذلك حمية جاهلية منهم قال والمسجد الحرام الذي جعلناه - [00:06:19](#)

اي جعله الله وهياً لمن؟ جعله منسكا ومتعبدا وجعله مطاف للناس يطوفون به ويتعبدون ويصلون قال جعلناه للناس عامة اي جعله الله لجميع الناس ممن دخل في الاسلام ان يدخل البيت الحرام ويتعبد الله به. قال للناس - [00:06:40](#)

وانا العاكف فيه والباد العاكف اي المقيم. المقيم في مكة من اهل مكة والبعد قال البادي الذي جاء من من الخارج جاء من البادية جاء من بلاد بعيدة - [00:07:04](#)

فالمسجد الحرام جعله الله سواء سواء اهل مكة الذين يقطنون في مكة ويعيشون مكة ويسكنون مكة او من جاء من اقطار الارض كلهم سواء عند الله كلهم جاءوا لغرض لغرض والتعبد ولغرض حصول الاجر - [00:07:25](#)

في هذا البيت ولغرض اداء المناسك من الحج والعمرة. وكلهم سواء قال سواء العاكف فيه من اهل مكة والبادي والباد الذي جاء جاء من خارج مكة كلهم سواء عند الله. فليس اهل مكة ولا للمشركين ان يمنعوا هذا - [00:07:47](#)

هذا فكلهم سواء طيب قال سبحانه وتعالى في تعظيم هذا البيت قال ومن يرد ومن يرد فيه بالحاد يقول مؤلف الباء زائدة اين الباء؟ قال التي في قوله بالحاد. يعني يعني المعنى ومن يرد فيه الحادا - [00:08:09](#)

لكن الباء ما نقص زائدة وانما نقول جيء بها للتأكيد للتأكيد لكن المؤلف يقصد انها زائدة من حيث من حيث اللغة ومن حيث الاعراب. لانها زائدة في القرآن قال ومن يرد - [00:08:31](#)

يعني يقصد في هذا البيت يرد فيه اي في البيت وفي مكة وفي المسجد الحرام وفي الحرم. يرد فيه الحادا الحادا يعني معصية بظلم اي بسببه بسبب ان انه يظلم - [00:08:49](#)

يظلم الناس بان ارتكب منهيا بان يرتكب معصية من المعاصي قال الله عز وجل نذقه من عذاب اليم لاحظ انه قال ماذا؟ قال من يرد ما قال باشر العمل لا - [00:09:06](#)

قصد فقط يعني جاء الى مكة وسكن في مساكن مكة او في فنادق مكة واراد ان يعصي الله المعاصي كثيرة المعاصي لا حد لها فاراد ان يعصي الله في هذا البيت - [00:09:25](#)

مجرد ارادة اذا كان يريد فان الله يذيقه من عذاب اليم يرزقه من عذاب اليم. اما اذا باشر المعصية فهذا اشد المعاصي كثيرة من اعظم هذه او نقول لك يعني من المعاصي التي يزاولها كثير من الناس ويتهاون فيها ويتساهل فيها عند الحرم - [00:09:41](#)

حلق اللحية شرب الدخان السب الشتم اللعن الغيبة النميمة الى غير ذلك من المعاصي الكثيرة. التي يتساهل فيها كثير من الناس يأتون الى هذه البقعة المباركة الشريفة ويعصون الله فيها - [00:10:02](#)

يعصون الله فيها اذا اردت ان تعصي الله اخرج عن الحرم. لا تعصي الله في الحرم. ابن عباس رضي الله عنهما كان ممن يسكن في مكة ثم خرج الى الطائف وسكن الطائف - [00:10:20](#)

فلما سئل عن ذلك قال ان مكة معظمة. واخشى ان اعصي الله فيها اه اذا جئت الى هذه البقاع الشريفة المباركة فعظم عظم هذه البقاع هذا بيت الله عظم البيت وما حوله واتق الله عز - [00:10:33](#)

وابتعد عن المعاصي وتجنبها لا لا تعصي الله يعني اذا كانت الاية تقول من يرد يعني من يقصد بنية ان يعصي الله فيها يذيقه من عذاب اليم. فكيف الذي يباشر المعصية - [00:10:51](#)

ويزاول المعصية ولا يبالي ويجلس عند القنوات ويشاهد النساء السافرات كل هذا لا يجوز قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. قال المؤلف ولو شتم الخادم خادم معك او سائق او عامل او عاملة - [00:11:09](#)

او خادمة البيت شتمها يعتبر من اللحاد في الحرم كما قال المؤلف هنا وان يذقه من عذاب اليم. قال عذاب مؤلم قال اي من عذاب اليم اي بعضه. ومن هذا - [00:11:36](#)

قال ومن هذا يؤخذ خبر ان اي نذيقهم من عذاب اليم يقول ان الذين كفروا اين جوابها؟ اين خبركم ان الذين كفروا؟ قال الخبر نذيقهم من عذاب اليم. يعني ان الذين كفروا كفروا او - [00:11:56](#)

اولا ثم صدوا الناس عن سبيل الله صدوا عن سبيل الله يقصد بذلك ايضا من يدخل فيه من يرد فيه بالحام. الجواب لهم عذاب اليم. ويذيقهم الله العذاب الاليم قد يأتيك سائل يسألك الان يقول والله نجد ناس يعصون الله - [00:12:17](#)

في الحرام يسرق ويقع في معاصي كبار احيانا يقع في معاصي ولم نجد انه اذاقه الله من العذاب الاليم ونقول نقول له الله عز وجل توعده وهذا حق قد تنزل به العقوبة مباشرة - [00:12:38](#)

قد لا تنزل قد تنزل بعد ايام بعد سنين بعد شهر قد يعاقب باشيء انت ما تشعر بها يحرم يحرم من من طاعات من العقوبات التي الان تجد كثير من الناس يعاقب بها وهو لا يشعر من العقوبات - [00:13:00](#)

حرمان الخير هذي عقوبة لما تحرم قيام الليل ولذة الطاعة هذه عقوبة. لما تحرم من تلذذ بقراءة القرآن. يمكن يمر عليك يوم يومين ثلاث ايام ما قرأت ولا حرف هذي عقوبة - [00:13:18](#)

ان الله عاقبك وانت لا تشعر تمر عليك ايام البيض وايام الاثنيين والخميس وايام فظائل وانت لا تصوم هذه عقوبة. يعني ليست العقوبة ان تنزل عليك مع تنزه عليك عقوبة يعاقبك الله بها - [00:13:31](#)

قد يحرمك من اشياء وانت لا تشعر وحيانا تعاقب يعاقب في مثلا في مالك يذهب مالك. سيارتك حادث او نحو ذلك وانت لا تدري فليس معناه ان الله سبحانه لما يتوعد هنا الوعيد الصريح يذيقه من عذاب اليم يأتي شخص يقول والله ناس الحرم - [00:13:48](#)

ولا جاهم شيء ولا اصابوا بشيء هذا غير صحيح طيب يقول ابن مسعود رضي الله عنه لو ان رجلا بعدن عدن او بابين في اليمن قصد او اراد ان يلحد في المسجد الحرام وهو في بلده لاذقه الله العذاب الاليم - [00:14:10](#)

يعني لو ان اي انسان في اقصى الارض ونوى وقصد ان يخرج من بيته يذهب الى الحرم ليلحد فيه ويعصي الله فيه اذاقه الله العذاب الاليم في بلده المسألة خطيرة - [00:14:31](#)

طيب هذا كله ماذا؟ هذا كله تعظيم لبيته. لبيت لبيته يعني ما فيه ما فيه اذا معصية يعصي الانسان بها ربه بمجرد ان ينوي فيعاقب عليه الا المسجد الحرام. يعني انت الان لو لو انك - [00:14:48](#)

اردت ان تعصي الله وانت في المسجد الان ثم قلت والله انا اريد الان ان اخرج واعصي الله في اي معصية من المعاصي لا تعاقب حتى تباشرها اذا باشرتها يعني جاء حقت العقوبة. اذا مثلا خرجت المسجد وقلت انا ساريد يعني قصدت المعصية - [00:15:09](#)

ثم صرفت النظر عنها ما عليك شيء لكن المسجد الحرام لا يختلف اذا اردت ان تعصي الله وانت في دارك تذهب الى المسجد الحرام لتعصي الله فيه فانك تعاقب ولو لم تباشر ولو صرفت النظر عن - [00:15:31](#)

ان تذهب الى المسجد الحرام طيب بعد هذا التعظيم والتنويه بالمسجد الحرام تأتي الايات بعد ذلك في الحديث عن فرضية الحج وبناء البيت. تفضل. احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى واذكر ان بوأنا لابراهيم مكانا - [00:15:49](#)

البيت لبينيه وكان قد رفع زمن الطوفان وامرناه الا تشرك بي شيئا واطهر بيتي من الاوثان والقائمين المقيمين به والركع السجود جمع راع وساجد. واذن نادي في الناس بالحج كيف نادى على جبل ابي قبيس يا ايها الناس ان ربكم بنى بيتنا وواجب - [00:16:17](#)

فعليكم الحج اليه فأجيبوا ربكم والتفت بوجهه يمينا وشمالا وشوقا طوبى فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصلاب الرجال وارحام الامهات لبيك اللهم لبيك. وجواب الامر يأتوك رجالا مشاة. جمع راجل كقائم - [00:16:57](#)

وقيام ووكبانا على كل ضامر. اي بعيد مهزول. وهو يطلق على الذكر والانثى سيأتين اي الظوام حملا على المعنى من كل فج عميق

طريق بعيد ليشهدوا ان يحضوا منافع لهم في الدنيا بالتجارة او في الآخرة او فيهما اقوال - [00:17:27](#) ويذكر اسم الله في ايام معلومات. اي عشر ذي الحجة او اقوال على ما رزقهم من بهيم تأتي الى الانعام الابل والبقر والغنم التي تنحوا في يوم العيد وما بعده من الهدايا والضحي - [00:17:57](#)

فيا فكلوا منها اذا كانت مستحبة. واطعموا البائس الفقير. اي شديد الفقر ثم ليقضوا تفتهم ان يزيلوا اوساخهم وشعثهم كطول الظفر وليوفوا بالتخفيف والتشديد وليوفوا. وليوفوا ندورهم من الهدايا والضحايا - [00:18:27](#)

وليطوفوا طواف الافاضة بالبيت العتيق اي القديم. لانه اول بيت وضع طيب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت واذ هذي متعلقة لانها ظرفية زمانية للماضي تتعلق بفعل محذوف تقديره. واذكر يا محمد - [00:18:57](#)

اي او اذكر ايها القارئ والمستمع والمخاطب اذكر حينما بوأنا اي وقت وزمن بوأنا لابراهيم بوأنا من الباءة وهي المنزل والمكان يعني هيأنا لابراهيم وبيننا له المكان الذي بينه. وهو مكان الكعبة الذي اختاره الله - [00:19:25](#)

قال بوأنا لابراهيم مكان البيت يعني البيت غير موجود. فهياً الله له المكان وعينه مكان البيت لبينيه قال المؤلف هنا وكان قد رفع زمان الطوفان وامرناه قال رفع - [00:19:50](#)

زمان الطوفان البيت المسجد الحرام او نقول الكعبة بالخاص من الذي بناها خلاف عند اهل التفسير واهل التاريخ قالوا مختلفين هم عندهم من الذي اول من بناها وقال بعضهم اول من بناها الملائكة - [00:20:13](#)

وقيل ادم وقيل ابراهيم ومن قال انه الملائكة او ادم قالوا لما جاء الطوفان واغرق الله قوم نوح عليه السلام ذهب البيت اراد الله سبحانه وتعالى ان يعيده مرة مرة اخرى. فامر ابراهيم ان بينه - [00:20:34](#)

ولكن الذي يظهر الذي يظهر والله اعلم ان الذي بناه ابراهيم. وهذا هو المشهور عند كثير من اهل العلم ان الذي بنى البيت ابراهيم. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال واذ يرفع ابراهيم - [00:20:59](#)

البيت اه يعني بين الله سبحانه وتعالى اذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل دل على ان الذي رفعه وبناه هو ابراهيم ولانه قال في موضع اخر قال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - [00:21:16](#)

اه ما كان فيه بيت بعد ذلك بنى بنى البيت الذي يظهر ان الذي بناه هو ابراهيم لان الله قال هنا ايضا بوأنا لابراهيم اي هيأنا له المكان وعيناه وحددناه له - [00:21:36](#)

فقامت بناءه هذا هو الصحيح قال الله عز وجل بوأنا لابراهيم كان البيت الا تشرك اي وامرناه الا تشرك بي شيئاً فنهاء عن الشرك امره بالتوحيد ونهاء عن الشرك قال لا تشرك بي شيئاً اي شيء من انواع الشرك مطلقاً - [00:21:51](#)

فنهاء عن الشرك بالله عز وجل. لان الشرك محبط للعمل لان اشركت ليحبطن عملك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اقام ابراهيم البيت لاقامة توحيد الله اقامة توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:22:16](#)

الطواف لله واقامة المناسك لله والحج لله والعمرة لله. قال الا تشرك بي شيئاً ثم قال وطهر بيتي للطائفين طهر البيت. قال المؤلف طهر البيت من الاوثان ولكن الصحيح ان التطهير هنا يشمل التطهير - [00:22:37](#)

الحسي والمعنوي التطوير المعنوي ان يطهر من الاوثان والاصنام وان يطهر من الشرك وان يطهر من المعاصي. هذي كلها نسميها تطهير حسي في تطهير معنوي وهو تنظيفه وتنظيفه من الاوساخ - [00:23:01](#)

يدخل فامر ابراهيم بتنظيف البيت وايضا امر المسلمون بان يقوموا بتنظيف البيت واحترامه وعدم تلويثه وعدم تنجيسه. قال وطهر بيتي لمن؟ قال للطائفين الطائفون جمع طائف والطائف هو الذي يطوف بالبيت. يؤدي شعيرة الطواف سواء في حج او عمرة -

[00:23:20](#)

او او طواف مستحب يعني يستحب ان يكثر الانسان اذا جاء الى هذه البقعة ان يكثر من الطواف. لان الطواف لا لا يشرع الا في هذا المكان ولذلك قدمه الله قال للطائفين ثم قال والقائمين. قال المؤلف القائمين اي المقيمين به - [00:23:46](#)

يعني طهر البيت لمن يطوف بهذا البيت ولمن لمن يقيم به. والذي يظهر والله اعلم ان القائمين هنا هم هنا للصلاة يعني القائم الذي

يؤدي الصلاة يسمى قائم نعم امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. ساجدا وقائما في شرع - [00:24:07](#)

ان او يوصف الانسان المصلي بانه قائم. قائم يصلي. الله عز وجل قال طهر بيتي لمن يطوف بالبيت ولمن يصلي لمن يؤدي الصلاة او يؤدي الطواف. قال والقائمين والركع السجود - [00:24:31](#)

اي منهم القائم ومنهم الراكع ومنهم الساجد دليل على كثرتهم واختلاف صلاتهم. فتجد هذا هذا ساجد وهذا راع وهذا قائم. لكثرتهم اعطاهم الله الصورة انهم متنوعين. فمنهم الذي يطوف حول البيت ومنهم الذي يصلي قائما ومنهم الذي هو راع ومنهم الذي هو ساجد. كل هذه - [00:24:50](#)

يؤدون الصلاة قال المؤلف الراكع الراكع قال جمع راع والسجود قال اي راع وساجد المصلين المصلين الذين يصلون منهم القائم ومنهم الراكع ومنهم الساجد قال بعدها لما لما امره هيا له المكان - [00:25:14](#)

وامره بالتوحيد وتطهير البيت لهؤلاء قال واذن في الناس بالحج يعني يعني نادي الناس ان يحجوا ويقصدوا هذا البيت قال واذن اي نادي. الاذان هو النداء. قال في الناس بالحج قال فنادى فنادى ابراهيم - [00:25:39](#)

قال المؤلف هنا على جبل ابي قبيس هذا ورد عن ابن عباس ومجاهد وغيره ان ابراهيم عليه السلام صعد جبل ابي قبيس. مكة يحيط بها جبلان عظيمان جبلان عظيمان يسمان - [00:26:03](#)

الاشخبين سماني الاشخبين هذان جبلان عظيم ان احدهما يقع شرق وهو جبل ابي قبيس جبل ابي قبيس وهو موجود الان والآخر يقع في جهة الشمال ويسمى جبل قيقعان هذان جبلان - [00:26:21](#)

قيل ان ابراهيم عليه السلام صعد جبل ابي قبيس لانه لانه اشرف واعلى يعني مشرف على على الكعبة هو عالي. قال صعد الجبل جبل ابي قبيس ونادى وقال يا ايها الناس ان ربكم بنى بيتا ووجب عليكم الحج اليه. فاجيبوا ربكم. والتفتت - [00:26:42](#)

بوجهي يمينا وشمالا وشرقا وغربا قال المؤلف فاجابه كل من كتب له ان يحج. يعني اسمع بصوته اقطار الارض واسمع الموجودين في زمانه ومن سيوجدون وهم لم يوجدوا. قال فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصلاص الرجال - [00:27:06](#)

يعني يعني من هم في اصلاص ابائهم؟ وارحام الامهات ومن هو موجود. فقالوا لبيك اللهم لبيك. يعني اجابة بعد اجابة. فاستجابوا لربهم قال جواب الامر واذن في الناس بالحج اذن يأتوك. هذا الجواب. يعني اذن فان اذنت يأتوك رجالا. رجالا ما معناها؟ ليس رجالا معناها - [00:27:33](#)

ضد النساء لو قلنا انها ضد النساء معناته الحج على الرجال فقط لا الرجال هنا مراد به جمع راجل وهو الذي يمشي على قدميه يقال هذا راجل يمشي وهذا راكب. هذا راكب وهذا راجل - [00:28:03](#)

هذا معناه الراجل الذي يمشي على قدميه. قال يأتوك رجالا اي مشاة جمع راجل قائم وقيام وعلى كل ظامر اي ركبانا على كل ظامر قال الظامر هي البعير المهزول قال وهو يطلق على الذكر والانثى من الابل - [00:28:20](#)

الناقة والجمال يسمى ظامر طيب لاحظ اولا ان الله قال يأتوك رجالا فقدم المشاة لماذا قدم المشاة على الراكبين قال لكثرتهم لكثرتهم ولانهم يأتون من اماكن بعيدة فلكثرة من يمشي - [00:28:44](#)

قدمهم وفيه ايضا سرعة استجابة لا ينتظر ان تتوفر له الراحلة انطلق. لما سمع ابراهيم ينادي انطلق للحج قال وعلى كل ظامر الظامر قال الابل الهزيلة طيب ليش وصفت الابل بانها هزيلة؟ قال لانها تقطع مسافات شاسعة. ولا شك انها ستتأثر بالمشي الكثير فتضعف. والظامر هو الذي - [00:29:07](#)

بطنه قالوا على كل ظامر قال يأتينا يأتينا قال اي الظوامر يعني المراكب التي يركبونها من الابل. قال حملا على المعنى يأتينا مؤنث قال لانك وامر مذكر ويأتينا مؤنث قال لانه يقصد به يقصد به الابل - [00:29:33](#)

قال يأتينا من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد. الفجاج هي الطرقات بين الجبال الطرقات بين جباله فيقطعون المسافات الشاسعة ويقطعون هذه ويأتون بين هذه الطرقات التي تكون بين الجبال الفجاج - [00:29:58](#)

يأتي من كل فج عميق. طيب لماذا يأتون قال يشهد للتعليل اي لاجل ان يشهدوا. قال ما معنى يشهدوا؟ قال يحضر منافع لهم. اذا

حضرُوا إذا حضروا وجاءُوا مؤدبين يعني شعيرة الحج فإنه يحصل لهم منافع كثيرة - [00:30:19](#)

طيب ما هي ما هذه المنافع؟ قال منافع دنيوية ومنافع اخروية. المنافع الدنيوية بالتجارة. لان الله اباح للحجاج ان يتجروا. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم الانسان يجوز له ان يأتي بالبضائع - [00:30:41](#)

من بلده فيبيعها وهو حاج فيها منافع فيها مصالح او يأتي ويحضر ويبيع ويشترى ويتكسب كل ذلك جائز. ولانهم كانوا يأتون الى مكة قديما بوقت كافي فيحظر قبل الحج بشهر شهرين اه يبيع ويشترى ويتكسب فيه مصالح فيه منافع دنيوية - [00:30:59](#)

وكذلك منافع اخروية قال في الاخرة المنافع الاخرية من الاجور لان مكة هي مكان تعظيم الاجور ومحط الذنوب فيأتون الناس ليستغفروا ويتوبوا ويعترفوا بذنوبهم ويطوف ويكثر من الطواف والاستغفار والتوبة والطاعات والعبادات - [00:31:23](#)

صدقات وكثرة الصلوات وقراءة القرآن كل هذه وخاصة ان مكة معظمة للاجور فيها والذي يصلي عند الكعبة الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة وكم تصلي من صلاة؟ وكم يكتب لك من الاجور فيها؟ بل ان الاعمال الاخرى كالصيام وقراءة القرآن وغير - [00:31:46](#)

من العبادات معظمة معظمة عند الله ففيها منافع كثيرة منافع اخروية فهي تشتمل الاية على المعنيين قال فيهما قال الاول يشهد منافع هذي المصلحة الاولى. والثاني قال ويذكر اسم الله في ايام معلومات. قال يذكر اسم الله على اي - [00:32:08](#)

شيء قال على ما رزقهم من بهيمة الانعام. لان لان المعتمرين والحجاج يأتون معهم بالهدي بالهدايا فيذبحون في مكة ويذكرون

فيذكرون اسم الله عليها ويذبحونها لله فيقربون القرابين ويتصدقون على الفقراء على فقراء الحرم. ففيها مصالح - [00:32:29](#)

قال يذكر اسم الله في ايام معلومات. ما هي هذه الايام المعلومات الى هي عشر ذي الحجة وهذا هو الصحيح. انها عشر ذي الحجة.

هاي الايام المعلومات وقيل يوم عرفة او يوم النحر. او ايام التشريق معها كلها صحيحة - [00:32:51](#)

كلها تشمل تسمى ايام الحج وتسمى العشر وتسمى الايام المعلومات اما الايام المعدودات واذكروا الله في ايام معدودات فهذه

هي ايام التشريق لان الله قال بعدها فمن تعجل في يومين هذي تسمى ايام التشريق - [00:33:11](#)

طيب قال على ما رزقهم من بهيمة الانعام يذكر اسم الله يعني عند الذبح وهذا يدل على وجوب ذكر اسم الله عند الذبح وان ان

الذبيحة او الهدي او الاضحية - [00:33:32](#)

او اي او اي ذبيحة تذبح ولا يذكر اسم الله عليها لا يجوز اكلها الا ان يكون ناسيا ان كان ناسيا فالناس معذور اما ان يأتي ولا يذكر اسم

الله قاصدا فهذه بهيمة هذه الذبيحة محرمة - [00:33:47](#)

او يذكر اسم غير الله كما يقال باسم المسيح باسم كذا باسم فلان او يقول بسم الله والمسيح في شرك معه كل هذه تعتبر ميتة لا

يجوز اكلها. لا يجوز - [00:34:05](#)

فلا بد ان يذكر اسم الله عليها قال على ما رزقهم وهذا دليل على ان البهائم والابل والغنم وما يقدمه الحاج والمعتمر من الهدايا

والمناسك رزق من الله سبحانه وتعالى وهو الذي سخرها ورزقه اياه. على ما رزقه من بهيمة الانعام. بهيمة الانعام هي الابل والبقر

والغنم - [00:34:19](#)

التي تنحر قال تنحر متى؟ قال تنحر يوم العيد اذا جاء يوم العيد شرع النحر هذا بالنسبة للحجاج حجاج يبدأ الهدي ذبح الهدي بيؤمن

يوم العيد من يوم العيد يبدأ ذبح الهدي الى اخر ايام التشريق. امامه يعني اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام التشريق - [00:34:44](#)

اما من يسوق الهدي للعمرة وهذه سنة سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض الناس ما يدري عنها او لا يعرف حكمها

هذه شعيرة هذه سنة ان يساق الهدي - [00:35:06](#)

الى للمعتمر يعني انت اردت ان تعتمر لك ان تسوق الهدي ان تسوق الهدي من من دارك من بلدك من الطائف من من الميقات المهم انك

تدخل مكة ومعك الهدي هذي تسمى - [00:35:21](#)

سوق الهدي هذا يجوز اما ان تذهب الى مكة بعد ما تنتهي من العمرة تذهب وتذبح هذا غير مشروع ما فعله الصحابة. لكن الذي الذي

فعله النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته انهم ساقوا الهدي في العمرة. فهذا جائز - [00:35:35](#)

فهذا الجائز متى ينحر؟ اذا اذا انتهيت من عمرتك تنحره تنحره اذا انتهيت من عمرتك فهذه سنة هل يجوز الاكل منه والا يوزع على

الفقراء ولا يؤكل منه قال الله عز وجل - [00:35:51](#)

وكلوا منها وكل منا فدل على جواز الاكل من الهدى والاضاحي الهدى والاضاحي يجوز الاكل. طيب ما الذي لا يجوز الاكل منه؟ نقول الفدية الفدية فدية الاذى او فدية ارتكاب محظور من محظورات الاحرام - [00:36:08](#)

فاذا ارتكب محظورا من محظورات الاحرام ولزمته ولزمته او يذبح دم او مثلا ارتكب فدية الاذى كأن مثلا يحلق رأسه او مثلا يلبس مخيطا او اي محظور من محظورات الاحرام في هذه الحال او تجاوز الاحرام تجاوز الميقات بغير احرام فهذه عليه دم هذا - [00:36:28](#)

الذي يسمى فدية. هذه الفدية لا يجوز الاكل منها الفيديو هذي تذبح ويتصدق بها على الفقراء طيب قال فكلوا منها يقول اذا كانت مستحبة هذه يعني الهدى والاضاحي ونحوها هذي مستحبات - [00:36:54](#)

والصحيح جواز الاكل منها يجوز الاكل منها واستحب العلماء التثليث بها. بمعنى انه يثلاثها فيجعل ثلثا منها يجعل ثلثا منها للفقراء وثلثا منها يهديه لاحبابه واقاربه وثلثا منها يأكله طيب - [00:37:16](#)

وكلوا منها واطعموا البائس الفقير قال البائس شديد الفقر من البؤس وهو الفقر البائس الفقير اي الشديد الفقر يجوز ان ان تطعم من الهدى ومن ايضا فدية الاذى الدم والاضاحي - [00:37:40](#)

هذه يشرع لك ان توزعها على الفقراء. وان تبحث عن من هو اشد فقرا كما قال تعالى فقير قال فاذا ادوا قال هنا فاذا ذبحوا ونحروا قال ثم ثم ليقتضوا - [00:38:05](#)

التفتهم اي الحجاج الذين جاؤوا لاداء مناسك الحج فانهم يؤدونها وبعد ما يؤدونها ويذبحون وينحرون الهدى بعد ذلك يجوز لهم ان يتحللوا ان يتحللوا من الاحرام واذا تحلوا من الاحرام حللوا رؤوسهم - [00:38:26](#)

حللوا رؤوسهم وازالوا اوساخهم قال تعالى يقضوا تفتهم. التفت هي الاوساخ والشعث الذي يصيب الانسان برأسه. ومع طول الوقت وطول الاظافر ونحوها يعني يغتسل ويتنظف هذا معناه فالحج اذا جاء الانسان كما كما شرعه النبي صلى الله عليه - [00:38:50](#)

ثلاثة ثلاثة انواع الانسك ثلاثة متمتع وقارن ومفرد المتمتع ان يأتي بعمرة في اشهر الحج ثم يتحلل منها فاذا جاء اذا جاء الحج يحرم من مكانه يحرم فيقول يحرم من مكانه يقول لبيك حجا. واذا جاء في اداء العمرة - [00:39:17](#)

يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. فيؤدي العمرة ثم يتحلل ويبقى في مكة فاذا جاء وقت الحج احرم بالحج من اي مكان من اي مكان هذا نسيمه متمتع ويلزم الهدى الهدى اذا كان اذا كان جاء من خارج مكة - [00:39:42](#)

هذا وهو وهو افضل الانسك النوع الثاني هو القارن وهو ان يدخل مكة ويحرم بالعمرة يقرب بين العمرة والحج فيقول لبيك عمرة وحجا ثم يدخل بعمرة وحج وله ان يؤدي العمرة يطوف بالبيت ويسعى - [00:40:02](#)

ولكن لا يحلق ولا ولا يتحلل من احرامه. يبقى لانه قرن الحج بالعمرة فيبقى على احرامه حتى يأتي الحج فاذا جاء حج دخل في الحج والمفرد هو الذي يأتي بالحج فقط دون عمرة. فيقدم فيقدم الى مكة واذا مر بالميقات قال لبيك حجا. وبقي على احرامه حتى - [00:40:25](#)

ليلة العيد فاذا جاء ليلة العيد او فجر العيد او يوم النحر له ان يفعل ثلاثة اشياء او اثنين من ثلاثة فيتحلل له ان يرمي جمرة العقبة ويطوف ويحلق فاذا فعل اثنين من هذه الثلاثة - [00:40:50](#)

فانه يتحلل. التحلل الاول ويجوز له كل شيء الا النساء فاذا فعل الثلاثة تحل له كل شيء حل له كل شيء. النحر لا يدخل فيه ما لنا علاقة في النحر - [00:41:11](#)

النحر لا يدخل فيه الذي يدخل التحلل يعني يتحلل من احرامه هو رمي جمرة العقبة يوم العيد والطواف طواف الافاضة والحلق فاذا فعل هذه الاشياء الثلاثة او فعل اثنين منها - [00:41:23](#)

تحلل تحلل فسخ احرامه ولبس واغتسل وحلق او قد يكون قد حلق فيزيل الاوساخ والاظافر ويتطيب ويلبس احسن ثيابه. هذا معنى ليقتضوا تفتهم. قال واليوفو ندورهم. قال بالتخفيف والتشديد يعني قراءتان - [00:41:44](#)

وكلها عن عاصم. رواية حفص عن عاصم ورواية شعبة عن عاصم. فحفص يخفف شعبة يشدد واليوفو او وليوفوا ويوفوا ويوفوا
المعنى واحد. نذورهم اي ما نذروه من اداء الحج. او نذروه من الهدى او نحوه. فيجب عليهم ان - [00:42:08](#)
شوفوا بندورهم. قال ان الهدايا والضحايا وليطوفوا بالبيت العتيق. وهذا يسمى طواف الافاضة او طواف الزيارة او الطواف طواف
الحج وهو ركن من اركان الحج لابد ان يطوف بالبيت متى يبدأ طواف يبدأ بعد منتصف الليل - [00:42:30](#)
ليلة النحر له ان يطوف الى ان ينتهي شهر ذي الحجة كله وقت للطواف. متى ما اراد يطوف وليطوفوا بالبيت العتيق قال معنى
العتيق اي القديم لانه اول بيت وضع للناس او لان الله اعتقه من تسلط الجباب - [00:42:54](#)
عليه المعنى واحد طيب واصل احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله تعالى ذلك خبر مبتدأ مقدر اي الامر او كان
وضعني كالمذكور ومن يعظم حرمان الله هي ما لا يحل انتهاكه. فهو اي - [00:43:16](#)
صيمها خير له عند ربه في الاخرة. واحلت لكم الانعام اكلا بعد الذبح. الا اما يتلى عليكم تحيمه في حرمت عليكم الميتة. حرمت
عليكم الميتة. الاية فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلا. والتحرير لما عوض من الموت ونحوه. فاجتنبوا - [00:43:42](#)
اجس من الاوثان من البيان. اي الذي هو الاوثان واجتنبوا قول الزور. اي الشرك وباللله في تلبيتكم او شهادة الزور. حنفاء لله مسلمين
عادلين عن كل دين سوى دينه غير مشركين به تأكيد لما قبله وهما حالان من الوقت - [00:44:12](#)
ومن يشرك بالله فكأنما خر سقط من السماء. فتخطفه الطير اي تأخذه هو بسرعة او تهوي به الريح اي تسقطه في مكان سحيق بعيد.
فهو لا خلاصه ذلك يقدر قبله الامر مبتدأ. ومن يعظم شعائر الله - [00:44:42](#)
فانها اي فان تعظيمها وهي البدن التي تهدي للحرم. بان تستحسن وتستحسن من تقوى القلوب منهم سميت شعائر لاشعارها بما تعرف
به انها هدي. كقطع حديدة بسنامها بما تعرف في اشعارها بما تعرف. احسن الله اليكم. انها هدي كقطع حديدة بسنان - [00:45:12](#)
بسنامها لكم فيها منافع لكم فيها منافع كركوبها والحمل عليها ما لا يضرها اله الى اجل مسمى واقتنها. ثم محل اي مكان حل نحرها
الى البيت العتيق اي عنده. والمراد الحرم جميعه. طيب - [00:45:46](#)
بارك الله فيك. ذلك ومن يعظم حرمان الله. ذلك هذه يسميها بعض اهل العلم فصل الخطاب رسم الخطاب مثل اما بعد لانها تفصل
جملة سابقة عن جملة قادمة ذلك ومثلها في سورة صاد هذا وان للطاغين. هذا وان للمتقين - [00:46:16](#)
فهذا فصل ذلك ستأتينا الان هنا ذلك ومن يعظم حرمان الله ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك اكثر من موضع في سورة الحج
ذلك يعني ذلك هو من ومن عوقب وذلك ومن عاق بمثل ما عوقب به - [00:46:41](#)
ستأتي يعني الشاهد منها انها للفصل قال ذلك قال خبر. اين المبتدأ؟ قال الامر ذلك. الامر يعني والشأن الذي ذكرناه ذلك ثم جاء بجملة
جديدة قال ومن يعظم حرمان الله - [00:47:05](#)
اي تعظيم الحرم وتعظيم ان ينتهك فيه شيء من حرمان الله. وتعظيم ان يعصى الله فيه. وتعظيم ان يراد فيه بالحاد بظلم كل ذلك
من حرمان الله. فلا يجوز لا يجوز حتى الجدال بغير فائدة لا يجوز ولا الرفث ولا فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال
في الحج - [00:47:23](#)
ولا يجوز المعاصي وارتكابها في المقدرات المعظمة او عند البيت. كل هذه من حرمان الله. قال ذلك ومن يعظم حرمان الله
ينبغي ينبغي للحجاج والقادمين واهل مكة وكل من من اقام بمكة او كان زائرا لمكة ان يعظم - [00:47:50](#)
هذه البقعة تعظيمها ان لا يفسق وان لا يفسد والا يعصي الله فيها كما مر معنا قال ذلك من يعظم حرمان الله فهو اي فهذا التعظيم
خير له عند ربه في الاخرة. لانك اذا عظمت وعرفت حق الله وحق هذا - [00:48:10](#)
وحفظت ان تعصي الله فيه كان ذلك خيرا خيرا لك في دينك ودنياك وفي اخرتك. قال واحلت لكم الانعام اي احل الله لكم بهيمة
الانعام ذبحها سواء كان هديا او اضحية او نحو ذلك. واحلت لكم بهيمة من الانعام - [00:48:30](#)
والمراد بحلها اي حل اكلها بعد الذبح الا ما يتلى عليكم من المحرمات اين تليت علينا؟ قال تليت عليكم في مواضع اخرى ابتليت
في البقرة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. ما اهل وما اهل به لغير الله. وايضا في سورة النحل -

وايضا في سورة المائدة حرمت عليك الميتة والدم الى اخره. قال هذه الماء الذي تتلى عليكم هذه محرمة. لا يجوز اكلها قال هنا فالاستثناء منقطع. يقول احلت لكم الانعام لكن - [00:49:16](#)

ما حرمة عليكم ليس حلالا ولا يدخل في في الاباحة هذا منقطع. قال ويجوز ان يكون متصلا متصلا يعني حرمت عليكم حلت لكم الانعام الا ان الانعام التي لا يجوز اكلها فهو جزء من الاستثناء. يعني استثناء من المستثنى منه هذا متصل - [00:49:34](#)

متصل قال والتحريم لما عرض من الموت ونحوه يقول حرمت هذه ايش سبب تحريمها؟ قال لانها ميتة ماتت او شبه ميتة موقودة ومتردية ونطيحة ونحو ذلك واكل السبع او ذبحت - [00:49:59](#)

ولم يذكر اسم الله عليها فهي في حكم الميتة. قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان تجتنب الانجاس والارجاس والمحرمات من الاوثان وغيرها فمن هنا بيانية من بيانية يعني اجتنبوا الاوثان التي هي الرجز - [00:50:17](#)

هذا معناه اجتنبوا الاوثان التي هي النجاسة والرجس لان اشد الانجاس الشرك بالله انما المشركون نجس الشرك هو اشد الانجاس والارجاس. قال اجتنبوا الاوثان وعبادة الاوثان عند الحرم وتقديسها وتعظيمها - [00:50:37](#)

سواء يعني عبادة الاصنام المعروفة والاوثان او عبادة الاولياء الذين بعضهم يعبدون الاولياء ويعظمونهم ويدعونهم عند الحرم يا فلان يا فلان كل هذه هذا شرك بالله المقصود من الاوثان اي الا تشركوا بالله. يبينها ماذا؟ يبينها قوله حنفاء لله غير مشركين به. قال ايضا واجتنبوا - [00:51:01](#)

قول الزور قول الزور ما هو؟ قال كل قول محرم كل قول محرم معصية شرك اه شهادة زور او نحو ذلك كلها داخلة في ذلك. قال واجتنبوا قول الزور الشرك بالله في تلبيتكم مثلا - [00:51:28](#)

كما كانت تفعل كما كانت كما كان يفعل المشركون في تربيتهم اه او شهادة الزور او نحو ذلك. قال فالواجب عليكم ان تكونوا حنفاء حنفاء لله. قال مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه. معنى عادلين يعني مانئين. العدول - [00:51:49](#)

قال ان تعدل عن كل دين الا دين الاسلام. هذا معنى الحنيف سمي ابراهيم حنيفا ودين ابراهيم دين الحنيفية. لانه مال عن كل الاديان واقبل على ربه فهذا معناه فالاديان كثيرة والمعبدات كثيرة فمنهم من يعبد الاوثان والاصنام والاولياء ويعبدوا الحجر والشجر - [00:52:11](#)

فهؤلاء تترك عباداتهم ويقبل العبد على ربه هذا معنى حنفاء لله قال غير مشركين به كلها حال قال تأكيدا لما قبله يعني الحنيف هو الذي لا يشرك بربه قال ومن يشرك بالله - [00:52:36](#)

قال من يشرك بالله ويقع في الشرك صغيرا او كبيرا. كل هذا تحذير من ان يشرك بالله عند اجل البقاع وهي الكعبة وتجد الان او تجد في بعض الازمنة من يطوف بالبيت - [00:52:57](#)

ويشرك يشرك او يفعل اشياء عند البيت من الشركيات. كل ذلك لا يجوز محبط للعمل قال ومن يشرك بالله فما النتيجة؟ قال هذا الذي يشرك بالله كأنما خر اي سقط من السماء - [00:53:13](#)

فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. هذا تشبيه. نسميه تشبيه بلاغي تشبيه بلاغ كأن الذي اشرك الذي شاء اشرك بالله وعبد معه غيرها. وعظم غيره وصرف عبادة لله - [00:53:32](#)

لهذا المخلوق الضعيف اذا فعل ذلك كانه سقط من اعلى مكان من جبل شاهق ثم لما سقط فجاءت الطيور وتخطفته الطيور. اخذته بسرعة ومزقته. او سقط في مكان سحيق بعيد المدى - [00:53:48](#)

كيف هذا التشبيه؟ ما وجه تشبيهه؟ نقول لان صاحب التوحيد صاحب الاسلام في اعلى في اعلى عليين فاذا اشرك سقط الى اسفل سافلين. طيب قال في مكان سحيق اي بعيد - [00:54:09](#)

ذلك جاءت ثانية ذلك اي الامر ذلك. مثل ما وضحنا لكم ومن يعظم شعائر الله. الاولى قال حرمت الله. يعني اولا تعظم ما حرم الله ثم تعظم ما شرعه الله الشعائر جمع شعيرة وما شرعه الله. سواء في عند الحرم سواء عند الكعبة - [00:54:26](#)

من تعظيمك المقام والبيت والطواف والسعي او في الاماكن المقدسة عند الجمرات وفي منى وفي مزدلفة وغيرها ذلك ومن يعظم شعائر الله جمع شعيرة وهي التي شرعها الله سبحانه قال فانها اي فان تعظيمها قال وهي - [00:54:49](#)

البدن الهدي ايضا يدخل في الشعائر التي تهدى للحرم بان يستحسن او يستحسن وتستثمن يقول ايضا هذي لان ليش خص البدن هنا؟ لان ما يأتي بعدها الحديث عن البدن. فقال من يعظم شعائر الله بان - [00:55:12](#)

يذهب ويختار من البدن او من الهدي الطيب الغالي الثمن فيستحسن المستمع الطيب السمين. هذا الذي هذا من تقوى القلوب. لا ان يبحث الى اخص شيء سواء في الهدي او في الاضحية يشتري اقل الاسعار والهزيل الضعيف ويقول هذا لله انت تقدم قربة لله ينبغي ان تحرص على - [00:55:32](#)

تكون هي اطيب شيء ان الله طيب لا يقبل الا طيبا قال من تقوى القلوب قال هذه الشعائر التي يعظمها الانسان انما يعظم انما تعظيمها هو من تقوى القلوب اي من القلوب - [00:55:57](#)

سميت شعائر لاشعارها بما تعرف بانها هدي يقول يقول اذا قلنا الهدي شعائر مش شعائر. بمعنى ان توضع عليه القلائد او مثل ما ذكر هنا تطعن بحديدة تجرح مع سنامها - [00:56:16](#)

فيعرفون فتعرف انها هدي فلا احد يتعرض لها لكم فيها منافع يقول هذا الهدي اذا سقتموه معكم وجئت بهم وجئتم به معكم في العمرة او الحج فان هذه هذه هذا الهدي لك ان تنتفع به. كيف ينتفع به - [00:56:34](#)

قال لك ان تركب ولك ان تحلب تشرب من حليب اذا ما حلبت اين يذهب الحليب؟ احلب واشرب ما دام انه معك وايضا كل وايضا اركب منه اركب عليه. واحمل عليه اثقالك - [00:56:55](#)

لا يضر ذلك لكم فيها منافع الى اجل مسمى الى وقت نحرها الى وقت نحرها ثم محلها اي مكان حل نحرها يقول ثم محلها ما الفرق بين محلها او محلها ومحلها المحل والمحل - [00:57:12](#)

ما الفرق بين المحل بالكسر والمحل بالفتح نقول المحل اي وقت وقت احلالها والمحل مكان احلالها وقت الاحلال ومكان الاحلال وثم محله اي مكان حل نحرها. الى البيت العتيق اي عنده والمراد الحرم جميعه. يقول وقت نحرها - [00:57:33](#)

له وقت ما تنحرها اذا جئت الى مكة لا تنحرها في زمن او في وقت النحر. ومثل ما ذكرنا في العمرة بعد ادائها وفي الحج ليلة النحر او منتصف ليلة النحر او يوم العيد. يوم العيد يبدأ نحر الهدي نحر الهدي. هذا زمانه هذا وقته - [00:57:59](#)

واما المكان المكان فانه في الحرم في الحرم. الله سبحانه وتعالى قال الى البيت العتيق البيت العتيق تأكيد على ان تصل الى هذا المكان كما قال سبحانه وتعالى في موضع قال هديا بالغ الكعبة. فحد الكعبة او البيت يعني المسجد. فكلها حرم كله حرم. فمن فمن -

[00:58:23](#)

نحر في مزدلفة او في منى او في فجاج مكة كل ذلك من الحرام كل ذلك من الحرم طيب نقف نقف عند هذي الاية وهي الرابعة والثلاثون ولكل امة جعلنا منسكا - [00:58:45](#)

نقف عندها وان شاء الله اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:59:08](#)